مصر

تحديث للاستجابة لحالة الطوارئ في السودان

٢٣ يناير ٢٠٢٤

بعد الهروب من السودان حفاظاً على حياتهم في نهاية العام الماضي، وجدت حنينة وابنتها مريم البالغة من العمر عامين مأوى في مصر. مثل الآف الآخرين الذين اضطروا للفرار من السودان، تتمنى شيئًا واحدا فقط، وهو أن ينتهي النزاع حتى تتمكن من العودة إلى بيتها وتربية ابنتها في موطنها. ©المفوضية /خايمي جيمينيز

٤١٪ ممول

من أصل ٢٨,٢ مليون دولار تطلبها المفوضية من أجل خطة الاستجابة لحالة الطوارئ في السودان في مصر لعام ٢٠٢٣.

٤٠٠،٠٠٠

سوداني أُجبروا على الفرار إلى مصر

أحدث إحصائية من الحكومة المصرية في الفترة من ١٥ أبريل ٢٠٢٣ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣

زيادة أعداد اللاجئين في مصر في عام ٢٠٢٣

تضاعف عدد اللاجئين السودانيين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر **ثلاث مرات** بين بداية أزمة السودان (أبريل ٢٠٢٣) ونهاية العام.

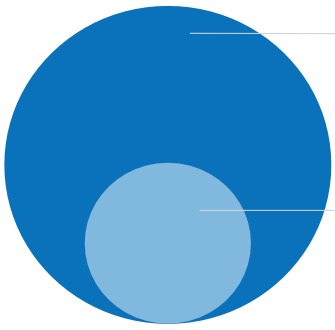

٢٤٢٪

زيادة السودانيين

٦١٪

الزيادة الإجمالية

آخر التطورات

- لايزال الصراع في السودان مستمراً بدون أى أمل للوصول الى حل. ولا يزال قرار الدخول في محادثات هادفة بعيد المنال، حيث يتبنى الجنرالان مواقف متقلبة فيما يتعلق بمبادرات السلام في جدة والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. في ١٨ يناير، جمد السودان عضويته في مبادرات السلام التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، متهماً إياها بتقويض سيادة الدول الأعضاء، ورعاية الإرهاب، ودعم قوات الدعم السريع شبه العسكرية.

- وكما هو موضح في بيان الحكومة المصرية الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء، اجتمع رئيس الوزراء في ٨ يناير مع مجموعة واسعة من الوزارات لتقييم التكلفة التى تتحملها الحكومة المصرية لاستضافة "٩ ملايين" أجنبي، بما في ذلك اللاجئين. وأصدر رئيس الوزراء تعليماته إلى الوزارات لتسهيل تصاريح الإقامة طويلة الأجل للاجئين والمهاجرين الذين يعيشون في البلاد. وتفيد التقارير أن وزارة الداخلية بصدد إحصاء عدد "اللاجئين" الموجودين في مصر بالضبط، وحساب التكلفة التي تتكبدها الدولة للفرد في مجالات الصحة والتعليم والنقل والإسكان.

- قامت المفوضية في مصر حتى الآن بتسجيل ١٤٨,٥٠٠ وافد جديد من السودان منذ منتصف أبريل، ٩١ بالمائة منهم من السودانيين.

- لاحظت المفوضية زيادة كبيرة في عدد السودانيين الذين يتوجهون إلى مكتبها في الإسكندرية للحصول على خدمات التسجيل.

- في عام ٢٠٢٣، قدمت المفوضية منحًا نقدية تعليمية إلى ١٠,٩١٩ طفلًا لاجئًا وصلوا حديثًا من السودان لدعم تسجيلهم في المدارس الحكومية المصرية ومراكز التعلم المجتمعية.

الحماية

خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من يناير، وصل ١,١٧٠ سودانيًا جديدًا إلى مكتب مفوضية اللاجئين بالإسكندرية، مما يمثل زيادة ملحوظة مقارنة بالفترة نفسها من ديسمبر (٤٢٠ شخصًا)، حيث وصل معظم المتقدمين بالحافلات من القاهرة وأسوان. وأدى هذا التدفق إلى زيادة بنسبة ٣٥٪ في مواعيد التسجيل المقررة مقارنة بشهر ديسمبر، وزيادة بنسبة ١١٩٪ مقارنة بشهر نوفمبر. كما كان للزيادة الكبيرة في عدد الوافدين السودانيين الجدد تأثيراً مهماً على خط معلومات المفوضية التابع لمكتب الإسكندرية، حيث زاد حجم المكالمات بنسبة ٢١٨٪ مقارنة بشهر ديسمبر. ووفقاً لمتطوعي التواصل مع اللاجئين الذين استشارتهم المفوضية، فإن أحد أسباب هذه الزيادة هو فترة الانتظار الطويلة للحصول على موعد تسجيل من المفوضية في القاهرة، وربما يرتبط ذلك بزيادة حالات الدخول غير النظامي إلى مصر بعد تصاعد الصراع في السودان. ونتيجة لذلك، تعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الإسكندرية على تعزيز قدرتها على الاستجابة للطلب على التسجيل بالتشاور مع قادة المجتمع والسلطات المحلية للتخفيف من أي توترات محتملة.

وعلى الحدود المصرية السودانية، واصلت فرق المفوضية زياراتها المراقبة المنتظمة إلى المعابر الرسمية للقاء السلطات وتقديم الدعم للأشخاص المحتاجين الذين يصلون إلى الحدود. وقد أخبر المسؤولون المفوضية مؤخراً أنهم يتوقعون زيادة في عدد الأشخاص الفارين من السودان الذين يحاولون دخول مصر. وفي الوقت نفسه، قدمت المفوضية دورة تدريبية حول الحماية الدولية لمتطوعي الهلال الأحمر المصري عند المعبر الحدودي في ١٧ يناير.

حصلت حنينا وابنتها على المساعدة من المفوضية في خدمات الحماية والتسجيل. كما تعلموا أيضًا نصائح عملية للحياة اليومية في مصر خلال جلسة للاجئين الوافدين حديثًا. ©المفوضية /خايمي جيمينيز

الحماية المجتمعية

على مدار الأسبوع الماضي، قدم العاملون في مجال توعية اللاجئين الدعم لما يقرب من ٤,٢٧٠ شخصًا وصلوا حديثًا من السودان في مركز الاستقبال التابع للمفوضية في ٦ أكتوبر بالقاهرة، فيما يتعلق بالخدمات والمساعدة وإجراءات الإبلاغ عن الاحتيال والشكاوى. علاوة على ذلك، قدمت هيئة تير دى زوم شريك المفوضية الاستشارة الأساسية لـ ٢,٠٨٠ لاجئًا وطالب لجوء

شاركت المفوضية في ثلاث جلسات معلومات بحضور١٠٧ شخص من الذين وصلوا مؤخراً إلى مصر بعد فرارهم من السودان. خلال هذه الاجتماعات، التي نظمها بستيك شريك المفوضية في مناطق مختلفة من القاهرة، أثار اللاجئون مخاوفهم بشأن التنمر الذي يتعرض له الأطفال السودانيون في الشوارع، وعدم وجود مساعدات مالية كافية لتغطية ارتفاع أسعار المواد الغذائية والإيجار، ووقت الانتظار الطويل للحصول على الإقامة. بالإضافة إلى ذلك، أثار بعض المشاركين أيضًا مخاوف بشأن احتجاز السودانيين الذين دخلوا مصر بشكل غير قانوني.

التسجيل

اعتبارًا من ١٩ يناير، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر مواعيد التسجيل المسبق لـ ٢٧١,٤٥٧ شخص وصلوا حديثًا من السودان (١١٩,٢٠٦ أسرة)، منهم ١٤٨,٥٦٦ (٧٠,٥٥٠ أسرة)، أي ٥٥٪، تم تسجيلهم بالفعل. معظم السكان المسجلين هم مواطنون سودانيون (٩١٪)، في حين أن الجنسيات الرئيسية الأخرى المسجلة هي جنوب السودانين (٤٪)، والإريتريين (٣٪).

خط المساعدة

في الأسبوع الماضي، كانت هناك زيادة بنسبة ٤٣٪ في عدد الاستفسارات التي يجاوب عليها خط المساعدة التابع للمفوضية. وفي المجمل، تم الرد على ١٧,٤٨٣ مكالمة، وتم تحديد مواعيد التسجيل لـ ١٥,٨٣٦ شخص فار من السودان. وبذلك يصل العدد الإجمالي للأشخاص الذين حصلوا على مواعيد التسجيل من خلال خط المساعدة إلى ١٦٧,٥٣٤. وبعد دمج خطي القاهرة والإسكندرية وتعيين وكلاء إضافيين، تضاعف متوسط عدد المكالمات يوميًا أربع مرات تقريبًا مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة.

التعليم

في عام ٢٠٢٣، قدمت المفوضية منحًا نقدية تعليمية إلى ١٠,٩١٩ طفل لاجئ ممن وصلوا حديثًا من السودان لدعم تسجيلهم في المدارس الحكومية المصرية ومراكز التعليم المجتمعية. في المجمل، تم دعم ٧٣,٠٥٣ طفل على مدار العام، من جميع الجنسيات، من خلال هذه المنح التي مكنت الأطفال اللاجئين من الوصول إلى وسائل النقل الآمنة إلى المدرسة وشراء الأدوات المكتبية اللازمة.

ودعمت المفوضية أيضاً تسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء في مؤسسات التعليم العالي المصرية. وفي هذا الصدد، ومن أجل التعامل مع الزيادة في الرسوم الجامعية، وقعت المفوضية خطاب تفاهم مع جامعة ٦ أكتوبر بالقاهرة مما يتيح للاجئين الوصول إلى جميع الدورات الجامعية دون دفع رسوم التسجيل البالغة ٢٠٠٠ دولار أمريكي المطلوبة من جميع الطلاب الأجانب. علاوة على ذلك، سيتمكن اللاجئون من الحصول على الدورات الجامعية بأقل من نصف الرسوم الدراسية العادية.

معلومات عن التمويل

تعرب المفوضية عن امتنانها للمساهمات الحاسمة والسخية التي قدمتها الجهات المانحة لها، والتي قدمت التمويل المخصص وغير المخصص لدعم مكاتبها في مصر، بما في ذلك الاستجابة للوضع في السودان.

كما تعرب المفوضية في مصر عن امتنانها للدعم الحاسم المقدم من قبل الأشخاص، بما في ذلك هؤلاء من أستراليا والصين وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا وجمهورية كوريا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

للتواصل: قسم الإعلام والعلاقات الخارجية - arecapi@unhcr.org
الروابط: UNHCR Egypt Twitter (@UNHCREgypt) | UNHCR Sudan Emergency Website | UNHCR Egypt Website | UNHCR Global Focus